الحشد الشعبي ... (تتمة ص1)

طهران وحلفاؤها وضعوا خطتهم للشهر المقبل، ليكون هو الشهر الحاسم، فالجيش السوري وحزب الله وضعا مهمة تصفية جبهة «النصرة» في منطقة نفوذها المركزية في القلمون، لضرب حصان الرهان للمعسكر الذي تقوده واشنطن وتتصدّره السعودية وتركيا و«إسرائيل»، بينما يتولى الجيش العراقي ومعه الحشد الشعبي خطة ضرب «داعش» وهزيمته عبر خطة التحرير للرمادي بعدما قامت إيران بتقديم كلّ ما يلزم للفوز بها، على رغم الغيظ الأميركي، وبيانات التشكيك. ومثلما سجل حزب الله والجيش السوري المزيد من الإنجازات النوعية في جبهة القلمون سجل الجيش العراقي والحشد الشعبي المزيد من النجاحات.

الهستيريا السعودية مستمرّة، غارات وحشية على اليمن، وعناد سياسي بلا أسس ومقدّمات وقدرات، والجديد تصعيد عدائي ضدّ حزب الله بإدراج اثنين من قادته على لوائح الإرهاب، بينما وضع ثوار اليمن مهمّتهم للتوغل أكثر فأكثر بالصواريخ والتقدّم البري في العمق السعودي، وفقاً لمعادلة نجران وما بعد بعد نجران، رداً على تصعيد العدوان.

لبنان يتلقى تردّدات المتغيّرات، وكلها مزيد من التوتر، واليوم مجلس الوزراء سيكون ساحة لهذا التوتر بمناقشة التعيينات الأمنية والوضع في عرسال، بينما بشّر رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ردّه على الابتكار القديم الجديد لقوى الرابع عشر من آذار باعتماد نصاب النصف زائداً واحداً لانتخاب رئيس الجمهورية، بعطلة نيابية مديدة.

معركة جرود عرسال بدأت وفقاً لأسلوب حزب الله

بدأت معركة جرود عرسال، لكن وفقاً لأسلوب حزب الله الذي أثبت أنه يمتلك نهجاً مثالياً لا يدركه الا القلة القليلة من المعنيين بالشأن. لأول مرة بعد عمليات القلمون، يعلن عن التصدّي من قبل حزب الله لجبهة «النصرة» في جرود عرسال، وهذا الأمر يتماهى مع كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله «أننا لن نترك الإرهابيين على أبوابنا».

ونفذ حزب الله عملية نوعية، رصد خلالها المقاومون بواسطة طائرة استطلاع مسيرة مجموعة إرهابية من جبهة «النصرة» كانت تنوي تنفيذ عمل ارهابي في جرود عرسال لجهة جرود نحلة ، فعمل حزب الله على استهدافها وقتل كامل افرادها بينهم قائد ميداني، وتدمير آلية عسكرية وغرفة اجتماعاتهم .

وكانت الطائرة رصدت انطلاق المسلحين من منطقة الكسارات الجردية الواقعة جنوب عرسال وتمّ استهدافهم قبل توجههم شمالا باتجاه جرد نحلة. ودارت بعدها اشتباكات بين مجاهدي حزب الله والتكفيريين الذين تمّ قتلهم جميعاً.

قرار اقتلاع «النصرة» من القلمون

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» «أنّ العملية تعتبر مهمة جداً فهي أظهرت عن قدرات اضافية ونوعية لحزب الله، أذهلت الأصدقاء المتابعين والخصوم على حدّ سواء، فهي تمّت على أساس رصد متواصل من الجو والبرّ، وانّ حزب الله وجّه رسالة بالغة الأهمية الى جبهة «النصرة» أنه اتخذ قرار اقتلاعها من القلمون، وهو قادر على ذلك».

ولفتت المصادر الى «أنّ أهمية هذه العملية هي أنّ المقاومة ترصد تحركات وعمليات المسلحين، ولأول مرة تستخدم وسائل تقنية متقدّمة، فضلاً عن قدرتها على التكيّف مع الظروف، فلم تعد التقنيات المتقدّمة حكراً على «إسرائيل» وغيرها من الدول المتقدّمة، بل باتت لدى المقاومة القدرة على استخدام الطائرات المسيّرة لرصد وضرب التحركات المعادية».

وقال مصدر عسكري لـ«البناء «إنّ عملية المقاومة والجيش السوري في القلمون بدأت منذ اليوم الأول ايّ بعد السيطرة على جرود عسال الورد ونفذت على مراحل لأنّ ايّ عملية عسكرية تنفذ على مراحل ونحن الآن في المرحلة الأخيرة، أيّ السيطرة على جرود عرسال».

وأشار الى «أنّ عملية الأمس هي عمل عسكري هجومي لأنّ المجموعات المسلحة تتحرك بشكل دائم للقيام بأعمال عدائية وهي عملية محدودة وجزء من جملة أعمال تؤدّي إلى تحقيق أهداف المرحلة الأخيرة».

وتحدّث المصدر عن «أنّ جبهة النصرة كانت تنوي فتح ثغرة في منطقة الطوق الذي ينفذه حزب الله والجيش السوري من جهة والجيش اللبناني من جهة اخرى عليها»، معتبراً «أنّ استمرار محاولات هؤلاء بالبحث عن ثغرات سيؤدّي الى فتح معركة واسعة في عرسال وجرودها».

وتوقع المصدر «أنّ المسلحين المستهدفين في العملية كانوا سيتجهون جنوباً للسيطرة على أحد المراكز التي سيطرت عليها المقاومة او للتعرّض لأحد القرى او للقصف عليها او التقدّم باتجاه الغرب ايّ بلدة عرسال او مواقع الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة».

وأوضح «أنّ المقاومة ستلجأ الى تطهير جرود عرسال اذا تقاعست الحكومة عن القيام بدورها، مذكراً بما قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأنّ المقاومة لن تسمح بهروب المسلحين الى جرود عرسال والتمترس والتحصّن فيها وتحسين مواقعها وفتح خطوط إمداد من الغرب او الشرق من البادية شمال جرود عرسال».

وأكد «أنّ هذه العملية جاءت نتيجة الضربات المعنوية التي تلقاها المسلحون في الأسبوعين الماضيين»، مستغرباً «أن يدفع الجيش ضريبة عدم أخذ الدولة القرار السياسي لإنهاء ظاهرة الإرهاب في المنطقة منذ سنتين وأكثر».

عرسال والقلمون والتعيينات على طاولة مجلس الوزراء اليوم

حكومياً، يبحث مجلس الوزراء اليوم بناء على طلب وزيري التيار الوطني الحر الياس بوصعب وجبران باسيل ملفي عرسال والتعيينات الأمنية، كما سيطرح وزراء 14 آذار في المقابل ملف القلمون بحسب ما أعلن وزير العمل سجعان قزي لـ«البناء»، لافتاً إلى «أنه غير متفائل بجلسة اليوم التي قد تشهد مواقف تصادمية من شأنها ان تؤدّي الى إرجاء البحث في هذا الملف الى جلسة لاحقة»، من دون أن يستبعد قزي اعتكاف وزيري التيار الوطني الحرّ موقتاً، وتضامن وزيري حزب الله محمد فنيش وحسين الحاج حسن معهما».

ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أنّ موافقة تيار المستقبل على معالجة وضع عرسال يعني انهزامه أمام حزب الله، ورفضه البحث في هذا الموضوع يعني تشريع الوضع الإرهابي، وبالتالي فإنّ الحلّ عنده عدم طرح الملف على طاولة مجلس الوزراء».

وتوقعت المصادر «أن تشهد جلسة اليوم مشادّة بين وزراء حزب الله وتيار المستقبل حول الموضوع، فيتدخل رئيس الحكومة بينهما وصولاً الى إرجائه البحث في الملف إلى جلسة أخرى كنوع من التسويف والتأجيل للملفات الصدامية، فالرئيس سلام لن يغضب تيار المستقبل بالموافقة على دعوة الأمين العام لحزب الله الحكومة الى اتخاذ قرار بمعالجة وضع عرسال، ولا يمكنه الوقوف ضدّ حقيقة الخطر الإرهابي المتواجد في عرسال وجرودها».

وأكد وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي لـ«البناء» «أنّ الدخول إلى عرسال يحتاج إلى دراسة تعدّها قيادة الجيش حول طبيعة الأرض والعتاد والعديد والأسلحة والامور اللوجستية، وتقدّمها الى مجلس الوزراء، ليُبنى على الشيء مقتضاه».

ودعا حناوي تيار المستقبل وحزب الله الى «أن يضعوا ملف عرسال على جدول أعمال حوارهما في عين التينة، وإن يتفقا على تكليف الجيش تطهير البلدة»، معتبراً أنّ الدخول الى عرسال من دون عملية توافقية ومن دون تحضير الفئات الشعبية قد يؤدّي الى عواقب كارثية على الوضع في لبنان»، في حين أنّ الاتفاق بينهما سيجنب لبنان وأهالي البقاع الأوسط والشمال خسائر كبيرة وسيؤدّي الى نجاح المعركة ضدّ الارهابيين».

وكان مجلس الوزراء تابع أمس مناقشة بنود الموازنة وكان هناك توافق على إقرار موازنات وزارة الاتصالات والعمل والإعلام، وتمّ إرجاء مناقشة موازنة وزارتي الصحة والاقتصاد في غياب الوزيرين وائل ابو فاعور والان حكيم.

كما وقع مجلس الوزراء على مرسوم إعطاء منح تعليم بناء على طلب وزارة العمل بصورة موقتة للمستخدمين والعمال، بحيث يستفيد الأجير من منحة تعليم عن أولاده بـ300 ألف ليرة لبنانية للطالب المنتسب الى المدارس الرسمية والمجانية والمؤسسات الخاصة بالمعوقين و750 ألف ليرة لبنانية لكلّ طالب منتسب الى الجامعات والمدارس الخاصة و450 ألف ليرة لكلّ طالب منتسب الى الجامعة اللبنانية وتبعاً للنصوص التي اعتمدت في السنتين الماضيتين.

بري يبشر بعطلة مديدة للمجلس النيابي

وفي عين التينة حضر الوضع الأمني في عرسال وجرودها والتعيينات الأمنية والعسكرية في لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الداخلية نهاد المشنوق. وعُلم أنّ المشنوق لن يطرح قضية التعيينات إلا بعد استكمال جولته على المرجعيات السياسية المعنية.

وكان بري بشر في لقاء الأربعاء الذي طار بين الصين وكوبا والكويت، بعطلة مديدة للمجلس النيابي في العقد الاستثنائي، وأسف لتعطيل التشريع وعدم تمكين المجلس من عقد جلسات تشريعية لدرس وإقرار سلسلة مشاريع مهمّة تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والإنمائية والتزامات لبنان في الاتفاقات والبروتوكولات مع جهات وهيئات دولية طوال العقد العادي.

وأوضح بري في معرض تعليقه على اقتراح نواب 14 آذار من بكركي إجراء الانتخابات الرئاسية بنصاب النصف زائداً واحداً «انّ الانتخابات الرئاسية تحصل بالثلثين منذ الاستقلال، ومعيداً هؤلاء الى فترة الاجتياح «الاسرائيلي» عام 1982 وكيف أنّ الانتخابات الرئاسية يومذاك وفي ظروف استثنائية لم تتمّ إلا وفق نصاب الثلثين»،

وقال: «لا نستطيع الإمعان في مخالفة الدستور والزعم أنّ فراغاً رئاسياً يوجب تعطيل المؤسسات، فهل في هذا فائدة؟ وهل هي الطريق التي تؤدّي إلى انتخاب الرئيس؟ المثال معنا ما حصل وما يحصل، والدوامة التي نعيشها، وكأنّ الدستور صفيحة من تمر نأكله حين نجوع».

احتفالات في لبنان والخارج بعيد التحرير: المقاومة قوة إقليمية لا تلغى بحبر على ورق

تواصلت الاحتفالات في لبنان والخارج بعيد المقاومة والتحرير. وفي هذا الإطار، أقام حزب «شبيبة لبنان العربي» مهرجاناً في قصر «الأونيسكو» تحت شعار «بيروت عاصمة المقاومة والمقاومة درع الأمة». وحضر الاحتفال ممثل السفير الايراني محمد فتحعلي المستشار في السفارة الايرانية في بيروت مسعود زاده، ممثل السفير الفلسطيني أشرف دبور، النائبان عاصم قانصوه ومروان فارس، ممثل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، أمين الهيئة القيادية في «المرابطون» العميد مصطفى حمدان، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي، وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية.

وألقى قانصوه كلمة حيّا فيها «صناع هذا العيد، كما حيا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، «الذي وقف يوم التحرير ليعلن إهداء النصر الى سورية وإيران وكل اللبنانيين وكل من وقف مع المقاومة ومكنها من الانتصار»، وقال: «إن المقاومة هي حق مشروع لكل شعب احتلت أرضه. ونحن ما زلنا في هذا الموقع، الى جانب المقاومة الفلسطينية».

وألقى قماطي كلمة تطرق فيها إلى «الانقسام حول المقاومة ودورها»، وقال: «لكن قلنا يومها إن هذه المقاومة نشأت من أجل عزة أهلها. وبالتالي، لا يمكن أن تلقي سلاحها فكان التحرير الكبير. واستمرت المقاومة واحتضنها اهلها وقدموا الشهداء والتضحيات إلى ان جاء عام 2000، وحصل الانتصار على عدو اضطرته المقاومة الى الانسحاب ذليلاً. ورغم هذا الانتصار، علت أصوات بعض من يطالب بوقف المقاومة ونزع سلاحها، ولكن هذا السلاح، هو عنوان كرامتنا، هو الذي انتصر على العدوان «الاسرائيلي» عام 2006».

من جهته، قال العميد حمدان: «إن الصواريخ لا تعرف المذهبية، وإنما هي من أجل فلسطين». وطمأن الى أن «سورية وجيشها بخير، وأن الفلسطينيين في سورية يحملون السلاح، ولا بد أننا منتصرون مع بشار الأسد».

وطالب بـ«إبعاد الجيش اللبناني عن السجالات السياسية، وتركه القيام بمهماته، لأنه بحاجة الى كل الدعم».

أما الأمين العام لحزب «شبيبة لبنان العربي» نديم الشمالي فأشاد بـ«انطلاقة المقاومة الوطنية في بيروت في عام 82، وتحطيمها الحلم الصهيوني بتحويل لبنان الى مستعمرة، وصولاً الى عام 2000، ثم النصر الإلهي في عام 2006»، وقال: «هذه هي المقاومة اليوم مواجهة الفكر التكفيري الذي سيتحطم في سورية الأسد».

الجامعة اللبنانية

وأقامت الهيئات الطلابية في كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية مهرجاناً تحدث فيه عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نوار الساحلي الذي قال: «يجب أن يعرف الجميع أن المقاومة ولدت من الشعب وهي مقاومة شعبية، فالشعب يحتضنها، وليست لقمة سائغة تمحى أو تلغى بقرار أو بحبر على ورق»، لافتاً إلى أن المقاومة «أصبحت اليوم قوة في المعادلة الاقليمية، وهي مع الجيش اللبناني، محتضنة من غالبية الناس».

وأكد الساحلي أن«هذه المقاومة اليوم تحمي لبنان وهي على أتم الجاهزية للدفاع عن أرضه وحدوده»، وقال: «البعض بغبائه يعتقد أنه قد يثنينا عن واجبنا. نحن نقول له إن ترك الواجب ليس من شيمنا ولا يهمنا رأيه وجعجعته ونعيقه لأن المقاومة مستمرة بعملها حتى النصر على كل أعدائها وعودة البوصلة الى مكانها. العدو الأول والأخير هو «إسرائيل» والإرهاب التكفيري ليس سوى أداة ستهزم كما هزم سيدها الصهيوني».

الدنمارك

وبدعوة من الجالية اللبنانية في الدنمارك، أقيم احتفال لمناسبة بحضور مفتي صور وجبل عامل القاضي الشيخ حسن عبد الله، النائب اميل رحمة وممثلين عن الكنيسة البروتستانتية وعن الجاليات العربية في الدنمارك وحشد من اللبنانيين المغتربين

وشدد المفتي عبد الله في كلمة له على دولة «تجسد حرية لبنان وسيادته ولا تسمح لأحد أن يعتدي عليه».

وبارك النائب رحمة «للمقاومة عيدها»، مشيراً الى أهمية أن «نوحد جهود وقوة محور المقاومة في سورية والعراق ولبنان، فنحن نحتاج الى انتصار كانتصار المقاومة في كل الأمة العربية».

كما ألقيت كلمات باسم الجاليات العربية خصوصاً السورية والعراقية، والراهبة القسيسة لينا سكوفمارك.

سيدني

وأقامت حركة أمل في مجمع الإمام موسى الصدر في سيدني عيد المقاومة والتحرير، احتفالاً بمشاركة قنصل لبنان جورج بيطار غانم وممثل المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ كمال مسلماني وحشد من الشخصيات الديبلوماسية والسياسية والدينية والحزبية ورؤساء جمعيات وممثلي الإعلام العربي وعدد من أبناء الجالية اللبنانية.

وألقى عباس ابو عبدالله كلمة الحركة، فهنأ «لبنان المقاوم، المحرر والمنتصر، لبنان الانسان بكل أديانه».

«المرابطون» التقت جبهة تحرير الاسكندرون

استقبل أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان وفداً من قياديي «الجبهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون». وأكد المجتمعون «ضرورة الاستمرار في الكفاح من أجل إعادة الهوية العربية لأهلنا في اللواء».

واستنكروا «ممارسة حملات القتل والقمع والإرهاب الفكري من قبل عصابات الأتراك العثمانيين على أرض الاسكندرون العربي»، مشددين على «وجوب دعم العلاقات الأخوية مع الأحزاب التركية المعارضة، وتأطير العمل الجماعي من أجل إسقاط حزب العدالة والتنمية التركي المدار من عصابات الاخوان المتأسلمين وعلى رأسهم المجرم أردوغان».

ولفت المجتمعون إلى أن «الرفاق في الجبهة الشعبية فضحوا تفاهة ما أعلنه وزير الخارجية التركي المدعو جاويش أوغلو، حول استخدام القوة الجوية في سماء سورية لدعم الإرهابيين والمخربين، ذلك أن هذه الدعاية الإعلامية تقررت في الاجتماع المغلق لعدد من قياديي «حزب العدالة والتنمية»، للتحضير للانتخابات التشريعية المقبلة منذ حوالى الشهر، تقرّر خلالها بث هذا التحريض في الساحة السورية لإثارة الغرائز المذهبية بين أبناء الشعب التركي».

وأشار إلى أنه «قد نُصّ الخبر في شكل دقيق بحيث لا تُضطر الإدارة الأميركية، ولا سيما وزارة الخارجية والبنتاغون إصدار بيان نفي، رغم أن المصادر الأميركية العسكرية عبر شاشة الـ «CNN» قد استبعدت هذه الخطوات التي تساند المجموعات الإرهابية من الجو، من الأميركيين والناتو والأتراك».

كما وجّه المجتمعون التحية إلى «أهلنا في سورية قيادة وجيشاً ووحدات دفاع وطني، مؤكدين أن «الانتصار سيكون حليف الحق العربي في سورية العربية».

من يريد العرب ... (تتمة ص1)

يتعرّض لأشرس حملة عسكرية من الإرهاب، بخلفية دعم تركية سعودية مباشرة من جهة، وحملات حرب نفسية مدمّرة من الجانب الأميركي تتضمّن التشكيك والتهوين وضرب المعنويات، والحرمان من السلاح والمعلومات الاستخبارية، والتواطؤ لتسليم المدن والمناطق التي يحميها الجيش للمجموعات الإرهابية.

– يتواصل المشروع ذاته فيصير الجيش المصري موضوع حرب كاملة تقودها تركيا، بواسطة «داعش» و«الإخوان المسلمين»، تساندها تحت شعار الديمقراطية وحقوق الإنسان، حرب أميركية معلنة تتضمّن حملات إعلامية وحرب تشكيك وتقييد لكلّ محاولة صدّ لخطر الإرهاب، كما جرى مع إحباط مسعى مصر لقيادة حملة دولية لمواجهة «داعش» في ليبيا، ولا تنتهي بالعقوبات المالية ووقف المساعدات التقنية، وصولاً لوقف برامج الدعم والتعاون، والتهديد المتواصل بوقف المساعدة المالية للدولة المصرية، للضغط من أجل إبقاء الوضع رخواً والفوضى عارمة، ليتواصل الاستهداف بلا توقف.

– في ليبيا واليمن جرى ويجري الشيء نفسه، فقد وضع الجيشان تحت منظار التصويب، ودمّر الجيش الليبي، وشنّت الحرب على الجيش اليمني، وكلّ منهما في حرب مفتوحة مع الإرهاب. وقبل أن تبدأ هذه الحرب في ليبيا كان الجيش الليبي قد جرى تدميره لتسرح «القاعدة» وتمرح، وفي ذروة هذه الحرب في اليمن، جرى الزجّ بقدرات السعودية النارية لتدمير مقدرات الجيش اليمني، واستهداف مطاراته وموانئه ومصانع سلاحه وذخيرته ومعدات سلاحَيْ الجو والبحر، بصورة يفقد فيها الجيشان ما تبقى من صفاتهما كجيشين نظاميين، ويصيران أقرب إلى الميليشيات.

– مهما كان الشكل الذي ستنتهي إليه عاصفة الصحراء الثانية التي تخوضها واشنطن، ومهما كانت التسويات أو صيغ الخرائط والحكم الجديدة، أو صيغ الفوضى المفتوحة على القتل والخراب، فالشيء الأكيد أنّ المنطقة ستفيق ذات يوم وليس لدى العرب جيوش، فإنْ بقي لبعضهم قرار مستقلّ أعاد بناء جيشه، ومن فقد القرار المستقلّ لأنّ من تعهّد بناء الدولة والجيش من جديد هو من دمّر الدولة والجيش، سيكون كأنه بلا دولة ولا جيش.

– في العراق وفي سورية وفي لبنان وفي اليمن، ما زالت الحرب تعجز عن تحقيق أهدافها، لذلك تكون الأولوية لحماية الجيوش من الضياع والتفكك، كمثل حماية الجغرافيا، فما نفع خوض معارك الحفاظ على مواقع في الجغرافيا إذا كان الهدف منها دمار بنى الجيوش، وما معنى ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة إنْ لم يكن هدفها الرئيسي هو حماية الجيوش، بحمل العبء معها وعنها، هذا ما يفسّر الكثير من الحرب النفسية في سورية والعراق ولبنان واليمن، للتهوين من صورة وقدرة الجيوش من جهة أو تعظيمها لتوريطها من جهة أخرى، وتستمرّ معها الحملات لتحييد المقاومة والحشد الشعبي والدفاع الوطني واللجان الثورية عن التشارك في حمل الأعباء الصعبة عن الجيوش، لأنّ المطلوب تسريع سقوطها، عبر التصويب المستمر على كلّ مشاركة لهذه الكيانات المقاومة في حمل العبء عن الجيوش.

– في سورية والعراق واليمن ولبنان جيوش لن تسقط، ومقاومات لن تتخلى، وشعوب لن تخرج من الساحات، وفي إيران بقي الجيش بعافية، وبقيت للمقاومة قاعدة حصينة وشعب حاضن، ونلتقي بعد الثلاثين من حزيران.

ناصر قنديل

لماذا أرجئ ... (تتمة ص1)

(عبد ربه هادي منصور)، والذي انقلب إلى دمية سعودية تمرر المملكة عبرها ما تريد فرضه على اليمن باسم «الشرعية» المزعومة أو المدعاة لذاك الشخص. بالتالي فأننا في البحث عن سبب التأجيل لا نتوقف عند ما طرحه هادي بل نبحث في الأسباب التي حملت صاحب القرار الفعلي على منع انعقاد المؤتمر وتأجيله، وعما يتوخاه من هذا الفعل.

فالتأجيل تم بطلب سعودي مدفوع الثمن كما كان القرار 2216 الذي أغفل العدوان السعودي على اليمن لا بل عاقب الضحية مراعاة للجلاد. أما الأسباب التي حملت السعودية على هذا الموقف فأنها تتصل بفشل السعودية عسكرياً وخوفها من المستقبل سياسياً.

فالسعودية تدرك أن انعقاد المؤتمر – مجرد انعقاده –على أرض خارج أرضها أو على الأقل خارج دول مجلس التعاون الخليجي الذي تهيمن عليه، أنما هو إقرار بتراجع موقعها في اليمن وفي منطقة الخليج كله، وأن ذلك سيؤكد خسارتها لموقع «الرعاية الأبوية» التي تدعيها ويكرس انتهاء عهد انتدابها على اليمن. ومن أجل ذلك ترى في التأجيل فرصة لكسب الوقت لمراجعة المواقف ثم صياغتها بما تأمل أنه سيمنع هذه الخسارة، سواء بنقل المؤتمر إلى الخليج أو اعتماد منظومة محادثات وحوار أخرى لا تقصيها عن المشهد.

ومن جهة أخرى فان السعودية تدرك أن أي حوار يمكن أن ينطلق اليوم بين اليمنيين أنما سيكون محكوماً بالواقع المتشكل في الميدان، وهو واقع يعاكس مصالحها ورغباتها في أكثر من وجه:

فهي خلال شهرين ونيف صبت حممها على الشعب اليمني فأنبتت نارها في صدره حقداً وكراهية لها لا يمكن أن يقتلعها من الصدور حديث أو لقاء أو وعد بمبلغ مالي مهما كان قدره، بالتالي خرجت السعودية من نفوس اليمنيين مطرودة كعدو، وأنها قيد الإخراج من الأرض مطرودة كمستعمر، وأي حل يأتي في ظل هذا الوضع يعتبر كارثة استراتيجية عليها.

لم تستطع السعودية بعدوانها المسمى أولاً «عاصفة الحزم»، أو الموصوف بعدها بـ«إعادة الأمل»، أن تجني من حزمها العدواني شيئاً سوى القتل والدمار غير القابل للصرف ميدانياً وسياسياً، ولم تتمكن أن تعود إلى الأرض لمواصلة استعمارها. فالقصف الجوي التدميري والإجرامي لم يكن ولن يكون من طبيعة تمكن من فرض السيطرة على الأرض، فالسيطرة لا يحققها ألا العمل البري والسعودية تعجز عن القيام به.

والسعودية كما تأكد، لا تملك جيشاً قادراً على المهمة البرية، خصوصاً وقد اثبت الميدان أن ما تسميه جيشاً ليس أكثر من مجموعة من الناس إلى جانبهم سلاح ولم يرتق المشهد بهم إلى تكوين جيش ذو عقيدة ويملك الإرادة والخبرة والمعنويات اللازمة للقتال في الميدان وقد فضحته المواجهات الحدودية مع اليمنيين أيما فضيحة. حيث أن المواقع العسكرية السعودية التي بقيت بيد أصحابها هي فقط المواقع التي لم يهاجمها اليمنيون حتى بات أبناء عشائر اليمن يتندرون في ما بينهم قائلين بأنهم «وجدوا في المواجهة أناساً أعدوا لأنفسهم خطط الفرار ولم يعدوا خطط قتال».

ومن جهة أخرى فان كل ما قيل عن استئجار جيوش أو استقدام حلفاء لإنقاذ السعودية من ورطتها، ظهر زيفه وخواؤه، فلا اللواء السنغالي ارتضى العمل على الحدود مع اليمن ولا اللواء السوداني قبل أن يدخل إلى اليمن، ولا الجيش المصري أو الباكستاني في وارد الانزلاق إلى مستنقع يعرف كيف يكون الدخول فيه ولا يعرف كيف يكون الخروج منه.

وتبقى كلمة حول ما قيل عن إنزال سعودي بحري محتمل في عدن كما يروجون من أجل الإمساك بها وإدخال هادي إليها لإقامة التوازن مع صنعاء، فإننا نراه قولاً غير قابل للتحقق لأن دونه عقبات لا تستطيع السعودية تذليلها مطلقاً.

بالمحصلة فان الميدان لا يلبي الرغبات السعودية، ولأن الحل السياسي التفاوضي يكون عادة ترجمة للواقع الميداني فان السعودية ترى في مؤتمر جنيف إن عقد الآن وفي ظل المشهد المتشكل، ترى فيه مكاناً لإعلان استقلال حقيقي لليمن وخروجها منه خالية الوفاض بإعلان انتهاء انتدابها على اليمن.

أما على الصعيد الدولي فأننا نرى أن أميركا لن تغامر قبل الأول من تموز المقبل بتسهيل البحث عن حل أي ملف في منطقة الشرق الأوسط إذ كان فيه مصلحة لمحور المقاومة أو إيحاء بأنه في مصلحته. وأن أي حل يمني اليوم سيعتبر وبكل موضوعية انتصاراً لليمن وللشعب اليمني الذي ضاق ذرعاً باستعمار السعودية وهيمنتهما، انتصار سيشكل دفعاً للمشروع التحرري الاستقلالي الذي يقوده محور المقاومة.

لهذه الأسباب كان تأجيل مؤتمر جنيف حول اليمن بضغط سعودي أميركي، تأجيل نعتقد أن أصحابه يتوخون منه كسب الوقت من أجل ما يصفونه إعادة التوازن إلى الميدان على غرار ما طرحوا سابقاً عندما أجلوا مؤتمر جنيف2 حول سورية لأنهم وجدوا أن الميدان ليس في مصلحتهم. ولذلك سيحاولون خلال الشهر المقبل تصعيد العمل العسكري في اليمن مع الاعتماد أكثر على إرهابيي القاعدة ومليشيات ما يسمونه القوات الموالية لعبد ربه منصور هادي من أجل امتلاك السيطرة على أوسع ما يمكن من الأرض اليمنية أو على الأقل منع الجيش اليمني واللجان الشعبية من السيطرة عليها والاستقرار فيها.

ومع هذا نرى أن هناك استحالات ثلاث باتت تواجه السعودية في اليمن، الاستحالة الأولى تتمثل بعودة اليمن إلى ما كانت عليه قبل أيلول 2014، الثانية استحالة إعادة دمياتها إلى الحكم، الثالثة استحالة إقصاء محور المقاومة عن اليمن ومع هذه الاستحالات وكلها من طبيعة الخسائر الاستراتيجية ومع المكابرة السعودية نرى أن ليس أمام اليمنيين إلا مواصلة الصمود والإمساك بالسيطرة على أرضهم، والاستمرار في الضربات العسكرية التنبيهية والثأرية على الحدود مع السعودية لإيلامها فإيقاظها وتصعيد ذلك وفقاً لمقتضى الحال، وأخيراً الثقة بأنهم فيما صنعوه حتى الآن باتوا الفريق المنتصر من دون شك.

العميد د. أمين محمد حطيط

إعلانات رسمية

نشر خلاصة استدعاء

المرجع: قرار حضرة رئيس الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع الرئيس علي عراجي بتاريخ 17/3/2015

نوع الاستدعاء: شطب اشارة حجز احتياطي

خلاصة الاستدعاء: بتاريخ 17/3/2015 تقدم حنا عادل الصباغ بوكالة المحامي عماد هاشم باستدعاء سجل برقم 504/2015 عرض بموجبه أنه يملك أسهماً شائعة في العقار رقم 1499 جديتا وانه يوجد على متن الصحيفة العينية للعقار المذكور اشارة حجز احتياطي على حصة عادل حنا الصباغ لمصلحة فوزي خزاقة وهي مسجلة برقم يومي 3636 تاريخ 1966-12-12 وان الاشارة المذكورة تثقل العقار وان لديه الصفة والمصلحة لشطب الاشارة وفقا لنص المادة 512 أ.م.م فقرة 3و4 منها. بعد ان تبين فقدان الملف اثناء الاحداث بموجب افادة صادرة عن دائرة تنفيذ زحلة.

فعلى من لديه اعتراض او ملاحظات على طلب المستدعي ان يتقدم بها الى قلم المحكمة في زحله خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخه.

رئيس الكتبة
جورج ابي فيصل

اعلان رقم 16/2

تعلن وزارة الزراعة– المديرية العامة للزراعة– عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزيم تنظيف وتشحيل قسم من حرج سنديان بيت ليف– قضاء بنت جبيل لعام 2015، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن– مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 25/6/2015 الساعة التاسعة، يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان– المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل الى قلم مصلحة الديوان– المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 26 أيار 2015
مدير عام الزراعة بالإنابة
حنا الحاج
التكليف
1031

إعلان
بلدية بيروت
إعلان مناقصة عمومية

تعلن بلدية بيروت عن إجراء مناقصة عمومية العائدة لتلزيم إصلاح الاعطال في شبكات تصريف مياه الامطار والمجاري الصحية والاعمال المرتبطة بها في مدينة بيروت وذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 16/6/2015، في مقر المجلس البلدي– الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري– شارع ويغان– الطابق الثاني، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الإطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة أمانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي. تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في صندوق الخاص الموجود في مصلحة أمانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.

بيروت في 19 أيار 2015
القاضي زياد شبيب
محافظ مدينة بيروت
التكليف
1036

إعلان
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 7//5/2015 على المتهم علي منذر زعيتر ملقب بـ«أبوسلة» جنسيته لبناني رقم السجل 24/ ريحا محل إقامته الفنار– السبتية– قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 أوقف غيابياً بتاريخ 8/1/2014 بالعقوبة التالية أشغال شاقة مؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 9/5/2015
الرئيس
المنتدب ا مظلوم
التكليف
1011

إعلان
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 30/4/2015 على المتهم بلال محمد موصللي جنسيته مكتوم القيد محل إقامته طريق المطار عين الدلبة– ملك حمود– ط أرضي والدته نظام عمره 1992 أوقف احترازياً بتاريخ 27/8/2013 وترك بكفالة في 5/9/2013 نفذت بحقه مذكرة إلقاء القبض في 16/6/2014 أخلي سبيله في 1/8/2014 بالعقوبة التالية خمس سنوات أشغال شاقة.

وفقاً للمواد 638 و221 من قانون العقوبات.

لارتكابهجناية سرقة دراجة نارية

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 6/5/2015
الرئيس
المنتدب ا مظلوم
التكليف
1011

إعلان
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت
بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 30/4/2015 على المتهم أحمد نمر عجمي جنسيته لبناني محل إقامته برج البراجنة– ش الإمام علي– ملك زينب منصور والدته جميلة سجل 123/ ميس الجبل عمره 1994 أوقف احترازياً بتاريخ 13/11/2012 ووجاهياً في 13/3/2013 وأخلي سبيله في 14/8/2013 بالعقوبة التالية سنتين أشغال شاقة.

وفقاً للمواد 638 و219 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية سرقة

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 6/5/2015
الرئيس
المنتدب ا مظلوم
التكليف
1011

إعلان
كهرباء لبنان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء علب وصل وعلب طرف توتر متوسط لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/3610 تاريخ 2/4/2015، قد مددت لغاية يوم الجمعة 26/6/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان– امانة السر– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان– طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره/ 30000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان– طريق النهر– الطابق «12»– المبنى المركزي.

بيروت في 23/5/2015
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس جان شكرالله
التكليف
1029

مفقود

فقد حسين محمد شمس الدين مواليد 1990 بطاقة هويته اللبنانية التي تحمل الرقم 000013554207. الرجاء ممّن يجدها الاتصال على الرقم 76/969656 وله مكافأة مالية.